بها الاولى الف التأنيث الممدودة نحو حمراء. الثانية تاء التأنيث نحو حنظلة.
الثالث ياء النسب نحو عبقري. الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس. الخامس
عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك. السادس الالف والنون الزائدتان بعد اربعة
فصاعدا نحو زعفران وعبثران واحترز من ان يكونا بعد ثلاثة كسرحان
وسرحان وقد تقدم ذكرهما. السابع علامة التثنية نحو مسلمين. الثامن
علامة جمع التصحيح نحو مسلمين ومسلمات فجميع هذه كالتاء يحذف بها ويقدر
تمام بنية التصغير قبلها فتقول في تصغيرها حميراء. وحنيظلة وعبيقري
وعبيد شمس وبعيلبك وزعيفران وعبيثران ومسيلمان ومسيلمين ومسيلمات
تنبيهات الاول هذا تقييد لكلا وقوله وما به لمنتهى الجمع وصل
وقد تقدم التنبيه عليه **الثاني** ليست الالف الممدودة عند سيبويه كتاء
التأنيث في عدم الاعتداد بها من كل وجه لان مذهبه في نحو جلولاء
وبراكاء وقريثاء مما ثالثه حرف مد حذف الواو والالف والياء فتقول في
تصغيرها جليلاء وبريكاء وقريثاء بالتخفيف كما فعل في نحو بروقة فانه يقال
في تصغيرها بريقة بالتشديد ولا يحذف فلو كانت الالف يعتد بها من
هذا الوجه بخلاف التاء. ومذهب المبرد ابقاء الواو والالف والياء في
جلولاء واخويه فتقول في تصغيرها جليلاء وبريكاء وقريثاء بالادغام
مسويا بين الف التأنيث وتائه لان الف التأنيث الممدودة محكوم لما هي
فيه بحكم ما فيه هاء التأنيث وحجة سيبويه ان الف التأنيث الممدودة
شبها بهاء التأنيث وشبها بالالف المقصورة فاعتبر الشبهين ولكا
من الخفاء لحرفهما وقد اعتبر الشبه بالهاء من قبل مشاركة الالف الممدودة
لها في عدم السقوط وتقدير الانفصال بوجه ما فلا غرو في اعتبار
الشبه بالالف المقصورة في عدم ثبوت الواو في جلولاء ونحوها فانها
كالف حبارى ولو سقوطها في التصغير متعين عند بقاء الثانية
فكذا يتعين سقوط الواو المذكورة ونحوها في التصغير واعلم ان تسوية
الناظم هنا بين الف التأنيث الممدودة وتائه يقتضي موافقة المبرد
وما كنت هي في غير هذا النظم مذهب سيبويه **الثالث** اختلف ايضا

في نحو

في نحو ثلاثين علما او غير علم ونحو جداريين وضريبين وضريبات اعلاما
مما فيه علامة التثنية وجمع التصحيح وثالثه حرف مد فمذهب سيبويه الحذف
فتقول ثليثون وجديران وضريبون وضريبات لان زيادته غير طارئة على
لفظ مجرد فعومل معاملة جلولاء. ومذهب المبرد ابقاء حرف المد في ذلك
والادغام كما يفعل في جلولاء. واتفقا في نحو ضريبين وضريبات اذا لم
يجعلا اعلاما على التشديد ولم يذكر هنا هذا التفصيل **وألف التأنيث**
ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا اي اذا كانت الالف التي للتأنيث
خامسة فصاعدا حذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل
لانها لم يستقل النطق بها فيحكم لها بحكم المنفصل فتقول في نحو قرقرى
ولغيزى وبردرايا قريقر ولغيغز وبريدر فان كانت خامسة وقبلها
مدة زائدة جاز حذف المدة وابقاء الف التأنيث وجاز عكسه واليه
اشار بقوله **وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير** ومثله
قريثاء. تقول فيه قريثا او قريثى اذا حذفت المدة قلت الحبيرى وقريثى
وان حذفت الف التأنيث قلت الحبير وقريثا بقلب المدة ياء تدغم في ياء
التصغير فيها **واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب**
ثانيا مفعول لاردد ولينا نصب بقلب مقدما وقلب في موضع النعت لثانيا
ايضا يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان لينا منقلبا عن غيره
ويشمل ذلك ستة اشياء الاول ما اصله واو فانقلبت ياء نحو قيمة فتقول فيه
قويمة الثاني ما اصله واو فانقلبت الفا نحو باب فتقول بويب الثالث
ما اصله ياء فانقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء
فانقلبت الفا نحو ناب فتقول فيه نييب الخامس ما اصله همزة فانقلبت
ياء نحو ذيب فتقول فيه ذييب السادس ما اصله حرف صحيح غير همزة نحو
دينار وقيراط فان اصلهما دنار وقراط والياء فيهما بدل من اول المثلين فتقول
فيهما دنينير وقريريط وخرج عن ذلك ما ليس بلين فانه لا يرد الى اصله
فتقول في متعد متيعد بابقاء التاء خلافا للزجاج فانه يرده الى اصله
فيقول مويعد والاول مذهب سيبويه وهو الصحيح لانه اذا قيل فيه مويعد

Copyright King Saud University